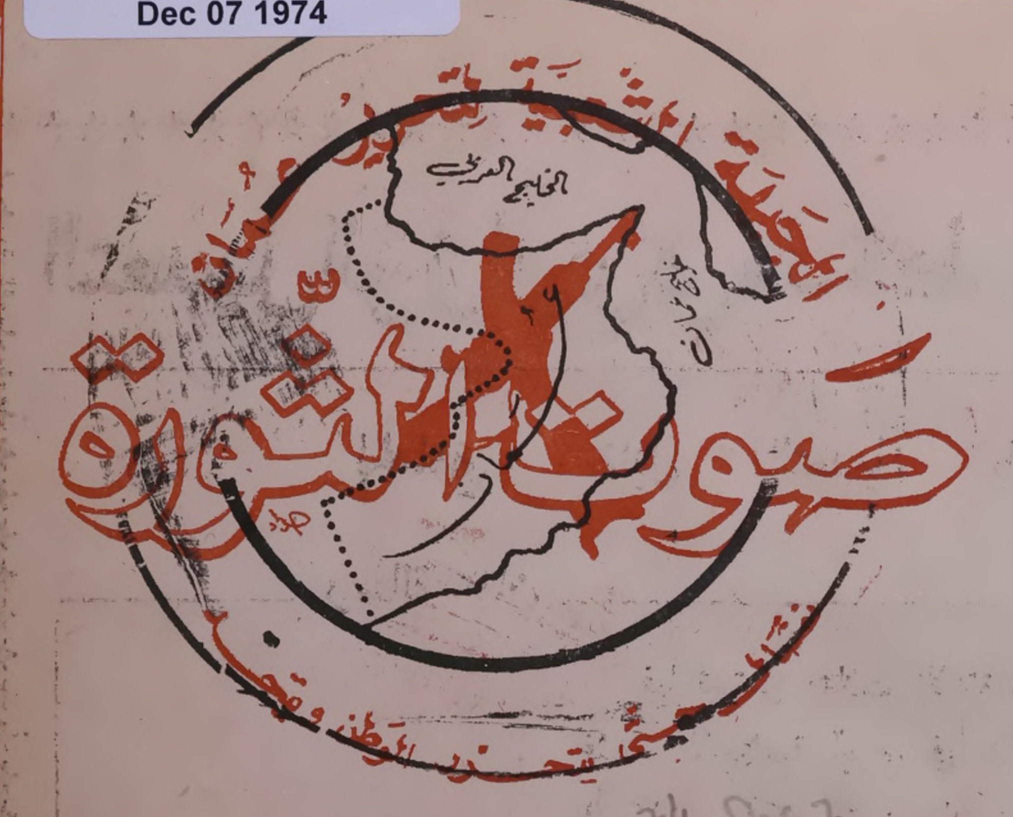


السبت ٧ ديسمبر ٧٤م ★ الموافق ٢٣ ذو القعدة ٩٤ه ★ العدد ١٣٣

كلمة الثورة

شعبنا لاترهبه جيوش وطائرات الغزاة

تدور هـذه الايام معارك ضارية في المنطقة الغربية المحررة بين قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وبين قوات الغزو الايراني ومرتزقة النظام المدعم بطائرات سلاح الجو الملكي البريطاني وبدأت هذه المعارك يوم الاثنين الماضي عندما تصدت قواتنـا لقوات العدو التي تقدمت من مراكزها في شمال المنطقة الغربية الى بعض النقاط الهامة .

وتفيد تقارير قوات جيش التحرير الشعبي ان هـذه التحركات لقوات العدو تعتبر عمليات تمهيدية لحملة عسكرية جديدة على المنطقة الغربية ، وهي الحملة التي كان مقررا القيام بها قبل شهرين ، والتي تأجلت نتيجة لانفضاحها ، وتمكن الجبهة الشعبية من تعبئة الرأي العام العربي والعالمي ضدها.

ويأتي توقيت هذه التحركات العسكرية لقوات الغزو الايراني والقوات البريطانية القابوسية ، مترافقة ومتناسقة مع حملات القمع والارهاب الواسعة النطاق التي شنتها اجهزة المخابرات التابعة لنظام العمالة في مسقط والمطعمة بعناصر من « السافاك » الايراني والتي ذهب ضحيتها حتى الآن حوالي ٨٠٠ معتقل من مختلف فئات الشعب العماني . كما لايمكن ايضا عزلها عن سلسلة المناورات العسكرية لقوات الامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية مرورا بمناورات قوات حلف السنتو الامبريالي الرجعي، واخيرا وليس آخرا ، استعراض القوة الذي قامت به القطـع البحرية الامريكية في مياه خليجنا العربي .

ان هذه الاستعراضات وعمليات ابراز القـوة والتطبيق العملي لحرب الابادة وعمليات القمع التي تمارس ضد شعبنا ، جميعها حلقات في سلسلة متصلة من مخطط امبريالي رجعي يستهدف على حد تعبير احد الزعماء العرب « تهدأت الجبهـات الساخنة » في الوطن العربي ، بدأ بفلسطين وانتهاء بعمان او بالعكس . وذلك حتي يسهل تنفيذ مارسمته الامبريالية الامريكية من مخططات لهذه المنطقة .

واذا كان شعبنا وهو يقف في الصف الامامي متصدي لهذه القوى ولمخططاتها ، فأنه لايفعل ذلك دفاعا عن نفسه وعن وطنه فحسب ، وانما متحملا ايضا مهمة الدفاع عن هذا الجزء من وطننا العربي الذي تتهدده اسرائيل جديدة لابسة ثوب اسلامي.

ولهذا فان قوى التحرر والتقدم والقوى الغيورة حقا على هذه الامة مطالبـة ان تقف وراء هذا الشعب قلعة اسناد صلبة وهذا اقل مايطلبه شعبنا .

اخيرا - على اعداء شعبنا ان يدركوا ان هذا الشعب لن يركع ابدا ولن يستكين لمشيئتهم .. وستظل هذه الجبهة «ساخنة» حتى يحقق شعبنا اهدافه كاملة .. ويزول خطر اسرائيل القادمة من الشرق ويعيش هذا الجزء من وطننا العربى ينعم بالامن والاستقرار الذي تطمح اليه جماهيرنا .. وليس امن واستقرار الامبرياليين والرجعيين. ولا شك ان قوى التحرر والسلام العادل في العالم ستقف الى جانب شعبنا في نضاله .

مدير اعلام ظفار يصاب بجروح خطيرة

اصيب العميل عبدالعزيز الكتيني مديـر اعلام المخابرات البريطانية في ظفار اصابة خطيرة في ظهره ، حيث كسر عموده الفقري نقل على اثرها الى الخارج للعلاج .

وكان ذلك نتيجة سقوط طـائرة الهيلوكبتر البريطانية في اوائل نوفمبر المـاضي وذلك على اثر احتدام المعارك الضارية التي درات رحاها بين قواتنا وقوات العدو . وكان العميل عبدالعزيز يرافق مجموعة من الصحفين البريطانين الذين كانوا يقومون بجولة استطلاعية فوق المنطقة التي جرت فيها المعارك . وقد اعترفت السلطة العميلة بمسقط ، بسقوط الطائرة ، الا انها وكالعادة فقد اوعزت سبب السقوط الى عطب فني .

★ العدو يمهد لحملة عسكرية على المنطقة المحررة

تشهد المنطقة الغربية المحررة منذ ايام تحركات عسكرية واسعة للعدو تمثلت في عمليات تقدم الى بعض الاجزاء الشمالية من هذه المنطقة .

وتدل تقارير قوات جيش التحرير الشعبي على ان هذه التحركات يمهد بها العدو الى شن عمليـات عسكرية واسعـة النطاق تستهدف السيطرة على النقاط الاستراتيجية ويعتقد العدو ان سيطرته على هذة النقاط سوف تحد من التصاعد المستمر في عمليات جيش التحرير الشعبي ضد القوات الاستعمارية البريطانية وقوات الغزو الايراني .

وتدور الان معارك ضارية بين قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وبين قوات الغزاة والمستعمرين وتتركز هذه المعارك في (فودون عفيريت) شمال شرق انصتات مركز العدو السابق .

شمولية الاعتقالات تؤكد مجموعة من الحقـائق

يحاول النظام العميل اسـدال ستار من التضليل عليها

لاتزال المخابرات الايرانية والبريطانية ماضية في شن حملاتها القمعية والارهابية الشرسة التي بدأتها في اوائل شهر نوفمبر الماضي . والتي عمت سائر ارجاء سلطنة الانجليز ، والتي تتوج بحملة واسعة النطاق من الاعتقالات ، في صفوف سائر فئات الشعب .

فلاتزال نقاط التفتيش قائمة ، كما ان عملية مداهمة المنازل وتفتيشهـا في اوجها وخاصة في منطقة الباطنة .

وفي المنطقة الشرقية (جعلان) جرى وضع نقطتي تفتيش في كل من بلد بني بو علي قرب (ابو طريقة) وبلد بني بو حسن في منطقة (اللوية) .

هذا وقد وردتنا اسماء بعض من جرى اعتقالهم في مختلف مناطق سلطنة قابوس وهم :

١ - محمد برهام مدير مطار السيب
٢ - محمد صالح العطار ،من تجار ولاية صحار
٣ - خليفة سالم الشحي ، من ولاية المطنعة
٤ - محمد الراعي ، من مدينـة صلاله
٥ - عبدالله صخر العامري ، مدير اذاعة مسقط سابقا ،ومن ثم نقل الى وزارة الخارجية
٦ - عبدالعزيز السعدون ،من موظفي الاذاعة
٧ - ايوب بلال شوين ، من مدينة صلاله

والجـدير بالذكر ان من بين المعتقلين حوالي ١٨ فتاة عمانية من مختلف الوزارات من بينهن فتاتين تعملان في مطار السيب ، وثلاث فتيات في الاعلام .

وتقول الانباء الخاصة الواردة الينا من مسقـط ، ان من بين الدبلوماسين الذين استدعو للتحقيق معهم ، سفير قابوس لدى السعوديـة وتتردد شائعـات في اوساط المواطنين عن اعتقال مدير مكتب قابوس .

هذا وكنا قد نشرنا في عدد سابق اسماء ثمانية معتقلين . ان شمولية حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تقوم بها اجهزه المخابرات الايرانية والبريطانية تؤكد عـدة حقائق يحاول نظام العمالة في مسقط تجاهلها واسدل ستار من التضليل حولها ومن هذه الحقائق :

اولا : ان النظام العميل يقف على ارضية هشة وتميد من تحت اقدامه ، وان الجماهير الشعبية العمانية ترفضة وتأبى ان تتعامل معه .

ثانيا : ان الجبهة الشعبية لتحرير عـمان ، التى اتهـم المعتقلين بانهم ينتمون اليها والتي ادعى العميـل قابوس انه كسر شوكتها - تحوز على تـأييد الغالبية العظمى من جمـاهير الشعب العـماني ، ويلتف حولها سائر فئات الشعب العماني ، من مشائخ قبائل ومثقفين وعمال وجنود وطنيين وفلاحين ومرأة وطلبة و كل الاحرار الغيورين من وطنهم وعروبتهم.

من هنا فان امكانية « كسر شوكة » الثوره قد اصبحت مهمة من رابـع المستحيلات بالنسبة لنظام قابوس العميل وحلفائـه البريطانيين والايرانيين ، حتي ولو حولوا السلطنة باسرها الى سجون ومعتقلات ومعسكرات تحقيق ، وهذه حقيقة يجب ان يدركها العملاء والغزاة المعتدين .

حكام مسقط يطالبون سلطات أبوظبي تسليمهم عدد من المواطنين العمانيين المعتقلين في الأمارات

افادت الانباء الواردة الينا من أبو ظبي ان حكومة العمالة في مسقط قد تقدمت من حكومة اتحاد امارات ساحل عمـان بطلب تسليمها بعض المواطنين العمانيين الذين اعتقلوا مؤخرا في الأمارات .. ولم يعرف حتي الآن عما اذا كانت هذه السلطات قد وافقت على هذا الطلب ام لا .. الا انه لا يستبعد ان يحظي هذا الطلب بالموافقة من جانب حكام ابو ظبي . اذ ان لهؤلاء الحكام سابقة في هذا الجانب ، وذلك عندما قاموا في العام الماضي بتسليم ٥٢ مواطنا عمانيا الى سلطات مسقط الخائنـة التى قامت باصدار احكام جائرة تتدرج من الاعدام الى السجن لمدد اخري متفاوته .

ان تسليم هؤلاء المواطنين العمانيين الى سلطات الخيانه في مسقط ، في هذا الوقت بالذات يعد جريمة جديدة ترتكبها السلطات في هذه الجزء من وطننا ضد جماهير شعبنا العماني ، الذي يخوض نضالا عادلا من اجل الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة .

ولذلك فان على كافة القوي الوطنيـة والتقدمية في ساحة الخليج العربي والجزيرة العربية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام التصدي لهذه السلطات واجبارها على عدم الاقدام على هذه الخطوة الاجرامية .

واننا نحذر سلطات ابوظبي من مغبة الاستمرار في هذه السياسة ، التى بدأت تقترب من سياسات حكام مسقط .

ومما لاشك فيه ان جماهير شعبنا العماني في الساحل لديها القدرة على افشال اي اجراء يمكن ان يقدم عليه حكام ابو ظبي ، من شأنه ان يسند ويدعم نظام الخيانة والعمالة في مسقط .

● ★ ●

التعديل الوزاري في مسقط .. عملية موازنة بين النفوذ الايراني البريطاني

الجماهير تقابل التعديل باللامبالاه وعدم الاكتراث

رسالة عمان

فيما تستمر حملات الاعتقال والقمع والارهاب ضد جماهير الشعب العماني بكل فئاته الاجتماعية تجري في عمان المحاولات الرامية للابقاء على النظام متماسكا قدر الامكان ، لكي يتسنى له مواجهة نتائج ارهابه وقمعه .. ومن بين هذه المحاولات التعديل الوزاري الاخير .. حول هـذا الموضوع تحدثنا الرسالة التالية :

بناءا على ما وصفته اوساط النظام العميل في مسقط واجهزته الاعلامية بـ « المرسوم البريطاني اتفق البريطانيون والايرانيون على اجراء تعديل وزاري في النظام القابوسي وجرى هذا التعديل على النحو التالي :

١ – تم تقسيم وزارة المواصلات والخدمات العامة الى وزارتين :
وزارة المواصلات احتفظ بها المدعو عبد الحافظ سالم رجب (من جنوب عمان) .

وزارة الاشغال ، وعين وزيرا لها كريم احمد الحرمى وزير التنمية سابقا .

٢ – تم تقسيم وزارة التنمية الى وزارتين .
وزارة التجارة والصناعة ، وعهد بها الى احد كبار التجار محمد الزبير .
وزارة الزراعة والاسماك والبترول والمعادن ، وعهد بها الى المدعو سعيد احمد الشنفري (من كبار تجار صلالة) .

٣ – فصل وزارة الداخلية عن ما يسمى بوزارة العدل ،

عين العميل فهد بن تيمور وزيرا للداخلية وعين الوزير السابق ، هلال بن حمد السمار ، وزيرا العدل .

٤ – حل الدكتور مبارك الخضوري (من صور) محل عاصم الجمالى في وزارة الصحة .

٥ – عين عاصم الجمالي وزير دولة وممثل لقابوس .

٦ – عين بريك بن حمود الغافري (والي ظفار) وزيرا للدولة

٧ – احتفظت بريطانيا بوزارة الدفاع ، وبدون رموز بو سعيدية .

٨ – احتفظ بقية الرموز بوزارتهم .

وطبعا لم يكن هذا التعديل – لاشكلا ولا مضمونا – مفاجـأة للمواطن العماني فانبـاء التعديل الوزاري كانت تتردد على السنة المواطنين هنا ، وهذا مادرجت عليه السلطات البريطانيـة ، فهى تعمل على تسريب اخبار عملية تغيير تنوي القيام بها لتدرس على ضوئه اية ردود فعل محتملة ، ومن ثم تعلن ما تنوي القيام به او تلغيه وهذا يتوقف على نوعيـة ردود الفعل – ليس الجماهيرية بالطبع وانما ردود فعـل اوساط النظام نفسه – وهذا ماحصـل بالنسبة لمسرحية الانقلاب القابوسي وهذا ماتكرر اليوم بالنسبة لهذا التعديل الوزاري

لقد قابلت الجماهير الشعبية العمانيـة هذا التعديـل بفتور شديد وباللامبالاه وهذا الفتور وهذه اللامبالاة تعود اسبابها الى مجموعة من العوامل ومنها :

اولا : ان التعديل الوزاري كما هو واضح – وكما هو طبيعي – لم يأخذ بالاعتبار مصلحة المواطن العماني لامن قريب ولا من بعيد وانما اخذ بالاعتبـار مسألة الموازنة بين الاجنحة المتصارعة في نظـام قابوس العميل ، او بالادق داخل الاسرة البوسعيدية وبالتالي الموازنة بين النفـوذ الايراني والنفوذ البريطاني .

ففي الوقت الذي يأن فيه المواطن العماني تحت وطأت الارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائية والناجم بالدرجة الاساسية وحسب اقرار نظام العمالة نفسه ، عـن جشع التجاو ، وبدلا من ان يقلم نفـوذ التجار او يحد منه ، اذا بالتعديل الوزاري يسفر عـن اعطائهم وزارتين لفئة التجار المستغلين . فتصبح التجارة وثروت البلاد تحت سيطرتهم ونفوذهم وتصرفهم المباشر . هذا بالاضافة الى وزارة الخارجية الذي يشغلها قيس الزاواوي وهو من كبار التجار وجناح التجار ومحسوب سياسيا على ايران . ومن هنا فان الفترة القادمة من وجود هذا الجنـاح في النظام ستشهد نموا متزايدا في التغلغل الاقتصادي الايراني في سلطنـة الانجليز . ومزيدا من البؤس والحرمـان لجماهير الشعب العماني .

ثانيا : ان هذا التعديل الوزاري قد اتى في ظل ظروف قمعية وارهابية واسعـة وشرسة الغاية حيث يخيم على البلاد جوا كئبا ومشحونا بالتوتر الشديد ، ولذلك فان اهتمام المواطن العماني وهمومه ، منصبه حاليا في هذا الجانب من جوانب المأسآة التي يعاني منها منذ ان بدات بريطانيـا تنفيذ مؤامراتها الجديدة في عام ١٩٧٠م ولهذا فان اي اجراء النظام ، مهما البس من اثواب فضفاضة – لم يعد يثير انتباه اي مواطن عماني وان اثار انتباهه فانه يحضى بسخرية واستهجان هذا المواطن .

هذه لمحة سريعة عن الاتفاق البريطاني – الايراني الخاص بالموازنة بين اجنحـة النظام القابوسي العميـل ، وبالتالي بين النفوذ الايراني والنفوذ البريطاني . امـا فيما يتعلق بحملات القمع والارهاب التي بدأت مع اوائل شهر نوفمبر ، فانها لاتزال في اعلى درجات استعارها ، ولا يزال النظام ماشيا وبهستيريا في جرائمه الشرسه ضد سائر فئات الشعب .. ولقد شملت عمليات الاستجواب والاعتقـال الاحترازي حوالي ٢٠٠ من العناصر العاملة في الجهاز الحكومي من بينهم عدد من العاملين في السلك الدبلوماسي ، هذا بالاضافة الى اكثر من ثمانمائة مواطن اخرين ويشرف على عملية الاستجواب هذه رجال المخابرات الايرانيـة (السافاك) وعناصر مخابرات اردنية وبريطانية .

ويتهدده الموت عددا كبيرا من المعتقلين نتيجة لعمليات التعذيب والوحشيـة التي تمارس ضدهم على ايدي جهاز قمعي مشترك من الايرانيين والاردنيين والبريطانيين .. كما انه سبق وان حكم على بعض المعتقلين بالموت غيابيا . كما هو الحال بالنسبة للمناضـل سعود المرزوقي الذي اسر في الاشتبـاك الاخير بين الجبهة وقوات النظام وحلفائه في الرستاق .

وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من الصحف العربية ممنوعة من دخول مسقط نظرا للمواقف الوطنية والقومية التي تلتزم بها هذه الصحف فيما يتعلق بالصراع الدائر في عمان ، الا ان انباء ردود الفعل العربيه والعالمية المستنكرة لهذا القمع ولهذا الارهاب والتى تدين النظام القابوسي ، تصـل الى الغالبية العظمى من المواطنين سواء عن طريق القادمين من الخارج او من خلال اذاعات الجبهة التي يحرص المواطن – وبسرية تامة – الاستماع اليها ، وكذلك من خلال بعض الاذاعات العربيـة كأذاعة اليمن الديمقراطية والاذاعة الليبيـة واذاعات المقاومة الفلسطينية ويشعر المواطن العمانى بالارتياح الشديد نتيجة لهـذه المواقف التضامنية من جانب اشقائه واصدقائه وهذا يعطيه حافزا قويا للصمود والاستمرار في عملية التحدي لشراسة وغطرسة النظام وحلفائه واجهزة قمعهم .

وعلى الرغم من الكبت والحملات القمعية والارهابيـة الشرسة التي يشنهـا النظام القابوسى ضد الجماهير العمانية الا ان المرء يمكنه ان يلمس ويحس بمشاعر الثقة والاعتزاز بالنفس وروح التحدي لدى المواطن العماني .. وهذا ليس غريبا وليس جديدا بالنسبة للشعب العماني الذي قاوم وتصدى لسلسلة من الحملات والغزوات الاستعمارية ، وتصدى وبصلابة لحملات الابادة التي شنها ضـده الغزاة والمستعمرون وعملائهم حكام مسقط الذين ارتبط تاريخهم بتاريخ التدخـلات والغزوات الاستعمارية .

ومن هنا كان التفاؤل بان هذه الحملات البربرية الشرسه التى يشنها حكام مسقـط الخونة بقصد تركيع هذا الشعب واذلاله ، انما ستبؤ بالفشل الذريع وستتحطم على صخرة صمود وعـزة هذا الشعب وروح التحدى لديه .

● ★ ●

وراء العملاء

□ رصدت السلطات العميلة في مسقط مبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠ ريال سعيدي للحملة الاعلامية التي قامت بها بعض الصحف العربية الماجورة للدعاية لنظـام قابوس العميل بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد قابوس .

أما فيما يتعلق بالصحف الاجنبية ، فقد كان نصيب صحيفة « التايمز » البريطانية مبلغ ١٠٠,٠٠٠ الف جنيه استرلينى ، مقابل نشرها لمقال من أربع صفحات في عددها الصادر في ١٩ نوفمبر الماضي ، تشيد فيـه بالنظام القابوسي .

ويقول احـد الدبلوماسيين العرب في مسقط ، ان هذه الحملة الاعلامية قد تمت للتغطية على حملة الاعتقالات الواسعة التى شنتها السلطات العميلة في مسقط ، والتي يشرف عليهـا خبراء في جهاز المخابرات الايرانية « السأفاك » .

ويمضى هذا المصدر فيقول : ان حوالي ٢٥٠ من العاملين في الادارات الحكوميـة القابوسية قد جرى التحقيق معهم او وضعهم رهن الاعتقال للاشتباه بان لهم علاقة بالحادث الذي وقع في الرستاق مؤخراً ، وان مـن بين هؤلاء بعـض الدبلوماسيين العمانيين الذين كانوا في الخارج .

وهذا الرقم الذي أورده الدبلوماسي لايتضمن المعتقلين الاخرين الذين يقدر عددهم حتى الان بحوالي ٨٠٠ مواطن .

حياة الشهيد احمد على ، عضو اللجنة التنفيذية المركزية فى سطور

يصادف يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ١٢ / ٧٤ مرور اربعين يوما لاستشهاد أبن عمان البار وقدوة مناضليها الابطال الرفيق أحمد علي .

الاسم الكامل : زاهر بن علي بن مطر بن سويد بن زاهر المياحي .

العمر : ٣٣ سنه ، هكذا يقدر اهلي .

ولدت في مدينة زراعية صغيرة تقع على سفح الجبل الاخضر الجنوبي اسمها بركة الموز لا اعرف بالضبط متى ولدت لان العادة جرت لدى جميع سكان تلك المدن والقرى الصغيرة انهم لايعيرون اهتماما لمسألة تسجيل تاريخ الولادة .

انتمي بالطبع الي عائلة فلاحية فقيرة لاتملك ارضا ولادخلا محددا وانما تعيش على ماتحصل عليه من عملها اليومي .

ويتسلسل تاريخ العائلة من نفس المنشأ الطبقي ، فالجميـــع يعملون في ارض كعمال زراعيين او فلاحين مـأجورين (بيادير) .

منذ وانا صغير وفي السابعة من عمري كنت اساعد والدي في الارض وكنت اسقي تلك الارض التي لااجني منها سوى التعب والهلاك بينما تذهب الغلة للاقطاعيين .

وكنا نحصل من كل نخلة على غذف واحد ومن الحبوب الخمس .

لم نملك بيت بل كنا نعيش في بيت احد الاقطاعيين .

منذ نعومت اظفاري التصقت بالارض احرث واسقي حيث البرد القارس وحيث لا املك غطاء يقيني شدة البرد ولاحذاء يحميني من العقارب والافاعى ، وحالي في ذلك حال كل ابناء عمان .

كنت اتعلم صعود النخيل رغم اني كنت اسقط في العديد من المرات . عندما بلغت الثالثة عشرة من عمرى صرت الى العمل الحر فكنت احب كثيرا صعود الجبـال واكره العمل في الارض لان اصحاب الارض يمارسون اضطهادا بشع رغم اني لم اكن ادرك كلمة الاضطهاد ولا معناها الصحيح والعلمي وشعوريا اتضايق منهم كثيرا خصوصـا عندما يتحكمون في . قلت اني بدأت اميل للعمل في الجبل والسيوح وكان الغرض من العمل في الجبال هوجلب الاعشاب للحيوانات قسم منها ابيعه في السوق والقسم الاخر للبيت . هذا العمل حر ونزيه وبعيد عن اي ضغط من اي جهة ، كذلك فان المردود المالي يفيد لاكلنا اليومي ، والغرض الثاني جمع الحطب والفحم اضافة الى الاطـلاع والمعرفة بالمسالك والطرق الجبلية والتعرف على السكان القاطنين فيها .

كان ذلك في الفترة بين ٥٤ - ٥٦ حيث اقضي جزء من وقتى في الجبال والسيوح والجزء الاخر في مساعدة والدي . في تلك الفترة كنت شغوف بالسلاح وكان عند والدي بندقية (صمع) كنت احملها دائما والتدرب عليها مع شباب البلد على الرماية وكل واحد يملك بندقية . ثم اشتريت بندقية من النوع الافضل واشتريت لها بعض الطلقات .

بعد وفاة الامام محمد بن عبد الله الخليلي عام ١٩٥٤ وتأزم اوضاع الامامة ونشوب الخلاف بين الامام غالب وسليمان بن حمير احتل الجيش البريطاني نزوى عام ١٩٥٥م وهرب الامام غالب من القلعة الى جبـل الكور وهرب طالب اخو الامـام الى السعودية حيث درب ٤٨٠ جندى عمانى وفي شهر ذو الحجة عام ١٩٥٧م رجع طالب من السعودية وخرج سليمان بن حمير من مسقط وبدأ القتال في نزوى وفرق وتنوف وبهلا وسيح القاع . وكانت النتيجة انهزام الجيش البريطاني وجيش المرتزقة الذي يقوده طارق بن تيمور بعد ان تكبد اكثر من ٣٥٠ اصابة بين افراده غير الاسري واستمر القتال شهرا كاملا في المدن المحيطة بالجبل الاخضر وبالذات في ازكى/مطي/ بركه الموز فرق/نزوي/كمه/تنوف وبهلا وبلادسيت .

وعندما انهزم الجيش البريطاني تدخل سلاح الجـو الملكي البريطاني وجاءت التعزيزات من ثلاث جهات هي الجنوبية والشرقية والغربية عندئذ التجأ الامام غالب وسليمان بن حمير وطالب ومعظم المقاتلين الى الجبل الاخضر في الشريجة ووادي بني حبيب واماكن اخـرى وحـاول الامام ومن معه الذهاب الى الخارج الا ان المقاتلين اصروا على استمرار القتال وابدى سكان الجبل الاخضر استعدادهم للحرب وهنا دب الحماس لدى العديد من الشباب وبدأت في حمل السلاح الى الثوار وكنا نمسك الحراسة ظاهريا للسلطان العميل بينما نحن نعمل مع الثوار واستمر ذلك الى نهايه عام ١٩٥٧م بعدها فكرنا في السفر الى السعودية وتحركنا فعلا الى الدمـام للتدريب العسكري ، الا ان السنيـدى المسؤول من قبل الامام آنذاك والموجود في الدمام رفض تدريبنا على اساس اننا صغار السن واضطررنا للعمل في السعودية عملت في مطعم في البداية اغسل الصحون ثم اقطع الخضار وبعد ذلك رقيت الى مباشر وبعد اصابتي ببعض الامراض مثل الصفراء استقلت من عملي واشتغلت في طريق القطار الا ان الجو كان حارا واصغر سني لم استطع العمل هناك اكثر من اربعة اشهر وعملت بعد ذلك فراشا عند الامريكيين في موقع استخراج النفط .

في عام ٥٩ تركت العمل والتحقت بدورة عسكرية في الطائف بقيت فيها ١٩ شهرا تدربت فيها على الاسلحة والسباق والهندسة .

وفى نهاية ١٩٦٠م عدت الى الدمام وفي تموز ١٩٦٢م ذهبت الى بغداد لمواصلة الدراسة ، وفي عام ١٩٦٧م تركت الدراسة لالبي نداء الوطن حيث التحقت مع بعض الرفاق بالعمل السري في عـمان الداخل واختتم الشهيد احمد علي هذه السطور بالعبارة التاليه :

« وهكذا لانزال نواصل نضالنا لتحرير الوطن وتوحيده واقامـة نظام وطني ديمقراطي شعبي »

القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولى

لقد حققت القضية الفلسطينية عده انتصارات ، وذلك على المستوى العربي والذى تمثل في مؤتمر القمة العربي الاخير - حيث اعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وانهاء وصاية الملك حسين على الفلسطينين .

ثم تلى ذلك بروز القضية الفلسطينية على المستوى الدولي . وتوجت بظهور ياسرعرفات في الامم المتحدة ، الذي رأس الوفد الفلسطيني حيث القى خطابا نال اعجاب الكثيرين ..

وقد توالت انتصارات القضية الفلسطينية حيث بدأت بنقاشات واسعة داخل الامم المتحدة تمخضت عنها عدة قرارات في صالح القضية الفلسطينية .

كما تناولت كل الصحف ووكالات واذاعات العالم اخبار القضية الفلسطينية بشكل بارز في الفترة الماضية . ولهذا اعتبر المراقبون والمحللون السياسيون عام ٧٤م عام فلسطين .

واذا كانت القضية الفلسطينية قـد اصبحت تحوز على هذا الاهتمام والتاييد المتعاظم من الشعوب والدول والحكومات في العالم .

واذا كانت هذه الانتصارات السياسية قد قلصت من النفوذ الصهيوني على مستوى العام ، فرغم ذلك نقول ان هناك مخاطر حقيقية تهدد بتفريغ النضال الفلسطيني من محتواه الوطني القائم على استعادة كل الاراضي الفلسطينية المغتصبة ، وذلك من خلال المحاولات المبذولة لجر المقاومة الفلسطينية الى هذا الشكل من اشكال النضال واعتباره الوسيلة النضالية الوحيدة لتحقيق الهدف ، وبالتالي تضيع القضية في ملفات وردهات المؤتمرات الدوليه ، الا ان الثوار الفلسطينيين يدركون تماما انهم لم يكونوا ليستطيعوا ان يدخلوا من ابواب الامم المتحدة ويتحدثون فيها عن قضيتهم ويحرزون بعض النجاحات لولا النضالات والتضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني منذ حمله السلاح ،

ولقد بات واضحـا ان خروج صوت المقاومة الفلسطينية الى اسماع العالم لم يأتي الا عبر هذه النضالات العظيمة التي خاضها الشعب .. وبما ان الساحة العربية تشهد مدا رجعيا امبرياليا مؤقت ، لذا فان استمرار النضال الفلسطيني عبر الكفاح المسلح وحرب الشعب يتعرض لخطورة بالغة . فالمخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي يقضي اولا بانهاء العمل الفدائي واستراتيجيته النضالية الرئيسية في سبيل التحرر الفعلي والحقيقي .

ان العمل الفدائي الذي لم ينطلق من فوق ارض ثابته ، تسد في وجهه كل المنافذ من الوصول الى العدو الصهيوني . وواضح جدا ان الزيارات الكيسنجرية واللقاءات والاقتراحات والحلول التي تقدمها الدول الامبريالية وخاصة الامريكية مستهدفة قبر قضية الشعب الفلسطيني المناضل .. ولكون هذا العصر عصر الشعوب المناضلة والمكافحة ضد الاستعمار والرجعية . فقد احرزت هذه الشعوب نجاحات عظيمة في التخلص من السيطرة الامبريالية وهذا يعني زيادة تعزيز النضال التحرري لشعوب العالم ضد الامبرياليين .

فقضية فلسطين التي ضاعت في ادراج الامم المتحدة في الماضي ، هاهي تبعث الان من جديد وعبر صوت المقاتل الفلسطيني .

واذا كانت كل النضالات التي يخوضها اي شعب من الشعوب شرعية وايجابية للتقريب من لحظة الانتصار النهائي - فهذا لايعني البته انه ليست هناك وسائل نضالية اساسية واخرى ثانوية ، واذا كان الشعب الفلسطيني قد اختار درب الكفاح المسلح كخط سياسي اذن فكل الانتصارات السياسية التي تحرزها القضية الفلسطينية لن تكون الا عبر هذا الشكل الاساسي من النضال .. وغياب هذه الاداه معناه ضياع القضية برمتها .

وهذا لايعني الاقتصار على النضال المسلح ، وانما كل السبل والاشكال النضالية الممكن استخدامها هي ايضا ضرورية لتعزيز الحصار على العدو وانتزاع انتصارات ساحقة عليه وعزله دوليا ومحليا ثم القضاء عليه .

ان حركة التحرر الفلسطينية خاصة وحركة التحرر العربية عامة تشهد تكالبا امبرياليا رجعيا في سبيل التصفية بكافة السبل والطرق .. ومع قناعتنا بضرورة الاستفادة من اي وسيلة نضالية تسخر في سبيل اهداف الشعب ، الا انه لايغيب عن بالنا مطلقا انه اذا غابت البندقية ضاعت القضية من الاساس .

على طريق حرب التحرير الشعبية

قيام ثوارنا بعملية واسعة النطاق ضد مراكز العدو باسم الشهيد احمد علي

ثوارنا يحتفلون بذكرى ٣٠ نوفمبر، فيما تواصل الطائرات غاراتها الوحشية

صعد ثوارنا الاشاوس من هجماتهم العنيفة والمركزة على مواقع العدو ونقاط تجمعاته. ولقد كان من ابرز هذه الهجمات عمليتي – الشهيد احمد علي وذكرى ٣٠ نوفمبر حيث الحقت قواتنا بالعدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات. كما تميزت الفترة الماضية بكثافة الغارات الجوية المستمرة على المنطقة الغربية، وكانت قوات جيش التحرير والميليشيا الشعبية قد اصدرت البلاغات التالية :

بلاغ عسكري رقم ٢٤٨ / ٧٤

تواصل طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني المرابطة في القاعدة الجوية البريطانية في صلالة والطائرات الايرانية تواصل القيام بغاراتها على المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي من عمان. وذلك في محاولة يائسة لاخضاع شعبنا في المناطق المحررة وزعزعة معنوياته العالية. متبعا العدو في ذلك سياسته الاجرامية ابادة وحرق وتدمير كل شيء.

ففي السابع عشر من نوفمبر الجاري قامت الطائرات البريطانية والايرانية بعدة غارات وحشية على وسط المنطقة الغربية المحررة مستهدفة تجمعات المواطنين ومواشيهم ومصادر المياه واستمرت طلعات الطائرات البريطانية والايرانية من الساعة الثامنة صباحا حتي الرابعة مساء وبشكل متقطع وفوت المواطنين الفرصة على الطائرات البريطانية والايرانية من النيل منهم ونتج عن هذه الغارات ابادة (ناقة) للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح.

بلاغ عسكري رقم ٢٤٩ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١١/١٨م وفي تمام الساعة العاشرة وعشر دقائق صباحا قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على ديار المواطنين وتجمعات مواشيهم في وسط المنطقة الغربية لمدة خمسس وثلاثة دقيقة. وفي تمام الساعة الواحدة والربع ظهرا عاودة الطائرات البريطانية والايرانية القيام بغاراتها العدوانية على وسط المنطقة الغربية ولمدة ربع ساعة ونتج عن ذلك ابادة ثلاثة رؤوس ابل للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح.

وفي الساعة العاشرة قبل منتصف الليل عاودة الطائرات البريطانية والايرانية غارات على وسط المنطقة الغربية مستهدفة مساكن المواطنين وتجمعات مواشيهم حيث قامت بالقاء صواريخها بدون تميز نتج عنه ابادة بعض الابل للمواطنين.

وفي اليوم التاسع عشر من نوفمبر قصفت الطائرأت البريطانية والايرانية شرق المنطقة الغربية مدة عشر دقائق واشتبكت وسائط دفاعاتنا الارضية مع الطائرات المغيرة واجبرتها على الهروب. من جانبنا لم تحدث اية خسائر.

سحقا لطائرات البريطانيين والايرانيين واعوانهم.

وتحية الى جماهير شعبنا الصامد في المناطق المحررة.

بلاغ عسكرى رقم ٢٥٠ / ٧٤

في صباح يوم ٧٤/١١/٢١م تقدم العدو من بعض مواقعه في شمال صرفيت الى بعض المرتفعات التي تقع شرق مواقعه. واثناء ذلك كانت قواتنا تراقب تحركاته ونصبت لة الكمائن على خط تقدمة وفي تمام الساعة الثانية ظهرا وقعت مقدمة العدو في كمائن ثوارنا الذين شتبكوا معها بواسطة اسلحتهم الخفيفة والمتوسطة لمدة نصف ساعة وطوق رفاقنا افراد العدو مما جعلهم يستنجدون بطائراتهم المقاتله ومدفعيتهم الثقيلة لتخفيف الضغط عليهم، واجبر العدو على التراجع الى مواقعه وهو يحمل اربع اصابات من افراده بين قتيل وجريح ومشطت بعد ذلك طائرات العدو ومدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة دون تحديد اي هدف.

وكانت مجموعة من ثوارنا تقصف مواقع العدو في شمال صرفيت في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا حيث استمرت المجموعة في عملية قصفها لمواقع العدو نصف ساعة وتمكنت من تدمير ثلاثة مواقع تدميرا كاملا والحقت اضرار كبيرة بمواقع العدو الاخرى وتحصيناته.

وكعادة العدو عندما يتكبد خسائر كبيرة قام بتمشيط مساكن المواطنين وتجمعات مواشيهم بمدفعيته الثقيلة بشكل عشوائي ونجم عن ذلك بعض الخسائر في المواشي وحرق بعض المراعي، وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام.

ومن جهة اخري لازالت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تشن غاراتها الوحشية على المنطقة الغربية المحررة، فقد قامت الطائرات البريطانية في نفس اليوم بغارتين على غرب ووسط المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين وتجمعات مواشيهم وتراوحت مدد الغارات بين عشر دقائق ونصف ساعة، لكن الطائرات البريطانية لم تحقق اي هدف ولم تحدث اية خسائر.

بلاغ عسكري رقم ٢٥١ / ٧٤

عملية الشهيد البطل احمدعلي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان.

باسم الشهيد البطل احمد علي وفي يوم ٧٤/١١/٢٤م قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية هجومية شاملة بواسطة القصف المدفعي ومن عدة اتجاهات على مركز العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واشتركت في هذه العملية ثلاث مجموعات من قوات جيش التحرير العاملة في شمال صرفت. وبدأ القصف المدفعي لثوارنا في تمام التاسعة صباحا واستمر مدة خمس واربعين دقيقة كان قصف ثوارنا خلالها شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته.

وبينما كان رفاقنا يقصفون مركز صرفيت اخذت مجموعة من مجموعات القناصة التابعة لقواتنا اخذت مواقعها الامامية في التربص لافراد العدو في عملية قنص استمرت ست ساعات واستنجد العدو بطائراته المقاتلة ومدفعيته الثقيلة التي قامت بتمشيط المنطقة المجاورة لتخفيف الضغط على قواته المضروب من قبل ثوارنا البواسل.

وتكبد العدو الخسائر الاجمالية التالية :

١ – تدمير سبعة مواقع دفاعية تدميرا كاملا

٢ – قتل وجرح خمسة من افراده

٣ – تدمير رشاش متوسط، والحاق اضرار كبيرة في مواقعة وتحصيناته الاخرى من جانبنا لم تحدث اية خسائر سوى حرق مساحات من المراعي من جراء قصف الطائرات.

وعاد جميع رفاقنا الى قواعدهم بسلام معاهدين الشهيد البطل احمد علي ورفاقه وجماهير الشعب على مواصلة القتال حتي يتحرر الوطن ويستقل.

بلاغ عسكري رقم ٢٥٢ / ٧٤

بمناسبة الثلاثين من نوفمبر، ذكرى استقلال شعبنا في الشطر الجنوبي قامت قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية بعدة عمليات ناجحة ضد مواقع المستعمرين والغزاة في الاقليم الجنوبي من عمان تضامنا مع نضال شعبنا اليمني اليكم تفاصيل هذه العمليات :

بتاريخ ٢٩ / ١١ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا قامت مجموعة من ثوارنا بقصف مواقع العدو بالمدفعية لمدة نصف ساعة، وكررت المجموعة عملية قصفها لمواقع المستعمرين والغزاة في تمام الساعة الثانية من ظهر نفس اليوم ولمدة خمس واربعين دقيقة.

واثناء ذلك كان العدو يمشط المناطق المجاورة بمدفعيته الثقيلة بشكل عشوائي ودون تحقيق اي هدف.

خسائر العدو في هاتين العمليتين تدمير ستة مواقع دفاعية تدميرا كاملا والحاق اضرار بالغة في مواقعة الاخرى كما اصيب عدد من افراده.

وفي نفس اليوم تمكنت مجموعة اخرى من ثوارنا، تمكنت من تدمير ثلاثة مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا والحقت اضرار بمواقعه الاخرى في عملية قصف بالمدفعية قامت بها على مراكز العدو في شمال صرفيت كما قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا بعملية قنص لافراد العدو في مركزه شمال صرفيت استمرت ثلاث ساعات ونصف اصابت خلالها اثنين من افراده وعادت المجموعة بسلام.

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا – عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٣٣
التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٧٤م